بهناك هذا وجه من تهوى فدع ۞ عنك التلفت للحديث الموهم
فاستغن عن خبر الحديث بعينه ۞ واجعل سراعنك لم يتكتم
فالظن غيب عند عينا ظاهر ۞ والكشف اظهر منه ما لم يفهم
دع ما بداه وعدا ليه وغذبه ۞ ويكشفه عن حالة المتوهم
فاذا بدا كل الوجود باسره ۞ قد كان الكليم وحضرة المتكلم
فاصدع سواك بما يلي منك التوى ۞ من اني توحيد الكتاب المبهم
وافقد رسوم هياكل قد سطرت ۞ تنبيك عن سر الخطاب المبهم
واقرا كتابك قد كفى بك شاهدا ۞ يهديك منك لعلم ما لم تعلم

ولما الرحيل عن هذا المقيل وفراق عن لان نعمائه وفقد نعمائه والحانه توجه لطلب الدوام في هذا المقام متوسلا بمولاه لكن بمشهد غير ما تقدم على حسب ما في هذا المقام اولاه اذ الاسم المنادي يختلف باختلاف المشاهد على حسب حال المشاهد والدليل لذلك والشاهد ما يظهر لنا في الشاهد ان سلطان البسيطه مولى وناصر لكل من دخل تحت دايرته المحيطه لكن شتان بين مولاته ونصرته لخاصته القائمين بين يديه وعامته الواقفين او السايرين اليه فظهر التغاير بالاعتبار لكل ذي استبصار اذ لا تكرار في الاذكار عند العارفين الاحرار وذكر التسبيح والتحميد والتكبير مع التكرير شانه كبير عند كل خبير اذ بالتسبيح مثلا

الاول

خشي مو

الاول ينتقل المسبح بتنزيهه الى مقام اجمل وبالثاني يعاين ما من مقامات قربه يداني وهلم جرا الى الثلاثة والثلاثين حتى يصل الى مقام التمكن والتمكين فان مقامات القرب غير معدودة ورياضها ليست بمحدودة قال تعالى وان الى ربك المنتهى ولا انتهاء الا من التناهي وقصر الثواب المحدود على انها الذكر المعدود يؤذن باعطا العبد نقدا او اعطا الرب نسيئة وهو سبحانه غني عن التاخير لاجرة العامل الفقير فاتضح ان قوله قدس سره يا مولاي ثانيا حال كونه لعنان الطلب نحو الدوام ثانيا مغاير للاول عند الكمل فلا تغفل فقال يا مولاي يا دايم فكانه قدس سره يقول او يرشد من يريد الوصول يا مالك مملكة عوالمي ومعتق من رق الجسمانية روحانيات معالمي والصاحب لي والقريب في مقامات الدنو والتقرب والولي لي بالحفظ والتاييد الاكيد من مقام اللمم واقيته كواقية الوليد والمربي لها ليى وقلبي بغذا ادبي ربي والناصر لجيش اشواقي في ميدان اذواقي والمنعم علي بهذا المقسم من هذا المغنم اسئلك دوام الشهود الحبي والكشف الصدقي المرقي عن التجلي البرقي ولما تحقق قدس سره وعم الكون

عطف على قوله توجه لطلب الدوام في هذا المقام اه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)